وحيكة كما جاء في الخبر الا نهر حراز القلب فتوقف فيه
وانتظر الامر فيه فان امرت بتناوله فدونك وان منعت فكف
وليكن ذلك عندك كان لم يكن ولم يوجد وارجع الى الباب واتبع
عند ربك الرزق وان ضعفت عن الصبر والمرافقة والرضا
فهو عز وجل لا يحتاج الى ان يذكر فليس يغفل عنك ولا عن غيرك
هو تعالى يطعم الكفار والمنافقين والمعرضين عنه فكيف ينساك
ايتها المريد المقبل على طاعته القايم بامره في اناء الليل واطراف
النهار وفيه وجه اخر دع ما يريبك الى ما لا يريبك
دع ما في ايدي الناس فلا تطلبه ولا تعلق قلبك به ولا تح الخلق
ولا تو ملهم ولا تخافهم وخذ من فضل الله من الله وهو
ما لا يريبك فليكن لك سؤل واحد ومرجو واحد ومخوف واحد
وجهة واحدة وهو مولاك عز وجل الذي نواصي الملوك بيده وقلوب
الخلق بيده التي هي ام الاجسام وما بايديهم فملكه والخلق وكلاه وه

وامناوه وحركة ايديهم بالعطاء كل باذنه عز وجل قال الله عز وجل
واسئلوا الله من فضله وقال تعالى ان الذين تدعون من دون
الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق وقال ان الله هو الرزاق
وقال والله يرزق من يشاء بغير حساب
وقال رضي الله عنه رايت ابليس في المنام وانا
في جمع كثير فهممت بقتله فقال لي لم تقتلني وما
ذنبي ان جرى القدر بالشر فلا اقدر على ان ارجع الى الخير
وانقله اليه وان جرى بالخير فلا اقدر ان اغير وانقله
الى الشر وكانت صورته حسنة الوجه فيه طاقات
شعر في ذقنه حقير الصوت ذميم الخلق ليّن الكلام
وكانه يتبسم في وجهي تبسم فجار وجل وذلك في ليلة
الاحد ثاني عشر في الحجة سنة ست عشر وخمس مائة
وقال رضي الله عنه لا يزال الله عز وجل يبتلي عبده المؤمن

Copyright © King Saud University